الروض الفائق الأنيق

في مناقب سيدنا أبي بكر الصديق

رضى الله تعالى عنه لمولانا السيد صديق
ابن عمر خان تلميذ الشيخ محمد السمان
المدنى نفعنا الله تعالى به

الطبعة الأولى

طبع على نفقة
المكتبة المحمدية بأم درمان
لصاحبها
محمد محجوب الكتبي

١٩٥٧م - ١٣٧٦هـ

المطبعة المحمدية بالأزهر بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اجتبى من شاء من خلقه لقربه واصطفى وكمله وجعله من أعظم الخلفا . أحمده حمـــد عبد فى شأنه صديق وأشكره والشكر نعم الصاحب والرفيق . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده الصاحب فى السفر والخليفة على الأهل والأولاد فى الحضر . وأشهد أن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وصفوته وخليله المتوج بتـاج العز والشرف والوقار المنزل عليه ثانى اثنين إذ هما فى الغار ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ولا سيما الصديق الفانى فى الشهود عـلى جنابه ما شنف مطرب بمناقب الصديق الاسماع ، وتلذذت أرواح المحبين باحتساء حميا الاستماع .

وبعـد : فهذه نبذة لطيفة وألفاظ جمعتها شريفة ، فى مناقب سيدنا ومولانا أبى بكر الصديق السابق إلى شرف الهداية والتصديق ، لأتقرب بها منه إليه وأحظى بالتوجه منه والمقام المرتجى لديه ، جمعتها مستمداً من الملك الديان وروحانية المصطفى صلى الله عليه وسلم والقطب الشهير شيخنا محمد السمان وسميتها « الروض الفائق الأنيق فى مناقب سيدنا أبى بكر الصديق » ، اللهم أدم ديم الرضوان عليه . وامدنا بالاسرار التى أودعتها لديه .. فأقول وبه استمدادى فى المقال وإليه المرجع والمآل :

الصديق هو الخليفة العظيم الأكبر ، والعلم الوسيم الأشهر ، شيخ سائر

الأصحاب ، والبررة الجهابذة الأنجاب ، ذو الشيبة التى عليها سحائب الأنوار ، والذات المتوجة بتاج المهابة والفخار . سلطان العارفين وإمام الموحدين وصهر رسول رب العالمين الفانى فى الله حقاً . والغائب فى شهود جمال رسول الله صدقاً ، الزاهق فيما سوى الله المتحقق بمقام البقاء بالله . من أنفق ماله كله فى حب رسول الله وتجلل بالعباء وفارق من اجله الأهل والأوطان واغترب : خليفة رسول الله على التحقيق سيدنا ومولانا أبو بكر الصديق . واسمه عبد الله وكنيته أبو بكر وكنى به لابتكاره الخصال الحميدة ، الملقب بالعتيق . ولقبا به لعتاقة وجهه أى جماله وشمائله المجيدة وقيل دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمى بالعتيق من بين الصحابة الأخيار وسبب لقبه بالصديق لأنه صدق النبى صلى الله عليه وسلم بخبر السماء غدوة وروحة على التحقيق فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو الصديق فمن ذلك اليوم سمى صديقاً واتخذه النبى صلى الله عليه وسلم صاحباً ورفيقاً .

وأبوه عثمان أسلم فى فتح مكة ثم توفى فى أول خلافة عمر رضى الله عنه وكنيته أبو قحافة كما هو مقرر ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ذى الجناب المعظم وفيه التقى مع النبى صلى الله عليه وسلم :

نسب كالجمان أضحى انتظاما ... كم حوى من يتيمة عصماء
دونه صرح فى السمو ارتقاء ... كوكب النجم وسط جوف السماء
حبـذا الاجتماع فيـه بطه ... صح فى قرة هزبر الوغاء

(اللهم أدم ديم الرضوان عليه ، وأمدنا بالاسرار التى أودعتها

لديه) فهو أول من انهلت على رياض جنابه مزن الاحسان ، وأينعت فيه شجرة التوفيق وأغصان الإيمان وأول من أشرقت على ذاته شموس الولاية وأول فتى اصطفته يد المحبة والعناية .

ولد رضى الله عنه بعد النبي بسنتين وأشهر كذا قرره العلماء الثقات المحصلون .

وكان رضى الله عنه أبيض نحيفاً حسن القامة خفيف العارضين ذا انحناء . لا يتمسك إزاره يسترخى عن حقويه ، عظيم الإستقامة معروق الوجه غائر العينين ناتىء الجبهة عارى الأشاجع ذا فتوة وهمم . وكان يخضب لحيته الشريفة بالحناء والكتم وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتى عشرة سنة ولم يزل موافقاً له حتى بلغ ثلاث عشرة سنة وفيها سافر مع النبى صلى الله عليه وسلم فى تجارة إلى الشام حتى بلغ موضع بحيرا الراهب ونزل تحت شجرة وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ظلها وأقام . ومضى أبو بكر إلى الراهب يسأله عن شىء ليقضى وطره فقال له الراهب من الرجل الذى تحت الشجرة ؟ فقال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وأفصح عن نسبه الشريف وأبان وهو به ثقة . فقال هذا والله نبى ، ما يستظل تحت هذه الشجرة بعد عيسى ابن مريم إلا محمد صلى الله عليه وسلم وهو نبى آخر الزمان فاحذر أن تفارقه . . فلما نبىء آمن به ودعا الناس إلى الإيمان بسببه وقيل سبب إسلامه أنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبى صلى الله عليه وسلم ببرهة من الزمن فنزل على شيخ عالم من الأزد قد قرأ الكتب وأقرأها وعلم الناس علماً كثيراً وأتت عليه أربعمائة إلا عشراً وكان رضى الله عنه فلما رآنى قال أحسبك

تيمياً قلت نعم أنا من تيم بن مرة ذي الهمم قال أحسبك حرمياً قلت نعم أنا من أهل الحرم قال بقيت فيك خصلة واحدة قلت ماهي قال تكشف لي عن بطنك قلت لا أفعل ذلك حتى تخبرني بسببه قال أجد في العلم الصحيح الصادق الزكي أن نبياً يبعث في الحرم يعاون على أمره فتى وكهل أما الفتى فخواض غمرات ودفاع معضلات وأما الكهل فابيض نحيف وعلى بطنه شامة وعلى فخذه الأيسر علامة وما عليك أن تخبرني عما سألتك فقد تكاملت لي تلك الصفات إلا ماخفي عن عيني . قال فعند ذلك كشفت له عن بطني فرأى شامة سوداء فوق السرة فقال : أنت هو ورب الكعبة وإني مقدم لك في أمر فاحذره . قلت وما هو ؟ قال إياك والميل عن الهدى وعليك بالتمسك بالطريقة الوسطى وخف الله فيما خولك وأعطاك ، واصرف جهدك في نصرة هذا النبي الذي يظهر وقد حان وقته فهو نبي آخر الزمان لا نبي بعده وهو سيد الأنبياء والمرسلين . قال فخرجت من عنده وقضيت مأربي ثم أتيته أودعه ، فقال هل لك أن تسمع فيما قلته في ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت نعم قال فأنشد يقول :

ألم ترني أني رهنت معاشري
ونفسي قد أصبحت في الحي راهنا
حييت وفي الأيام للمرء عبرة
ثلاث مئين ثم تسعون أسننا
وقد خمدت مني حرارة قوتي
وألفيت شيخاً لا يطيق الشواجنا

فما زلت أدعو الله فى كل حاضر
وبادية سراً وجهراً ومعلنـــا
لحى رسول الله عنى تحـــية على دينه أحيا وإن كنت والنا

(اللهم أدم ديم الرضوان عليه . وأمدنا بالأسرار التى ودعتها لديه) قال لحفظت وصيته وقدمت مكة وقد بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم إلى الله تعالى وهم يؤذونه ويكذبونه فجاءنى عقبة بن معيط . وشيبة بن ربيعة ، وأبو جهل بن هشام وغيرهم من رؤساء قريش ، حتى امتلأ منزلى فقلت لهم هل نابكم بعدى شيء أو ظهر فيكم أمر ؟ قالوا نعم . ظهر فينا أعظم الخطب وأجل النوائب لم يسمع بمثله قط : يتيم أبى طالب يزعم أنه نبى مبعوث إلينا أن لا نشرك بالله أحداً ، افترى على الله أم به جنون ، فلولاك لم نؤخر أمره فاذن أنت الغاية فى أمره ، قال فصرفتهم عنى لما فى فؤادى من رسول الله صلى الله عليه وسلم لخرجت إليه ، فقيل إنه فى منزل خديجة فأتيته وقرعت عليه الباب فخرج صلى الله عليه وسلم إلى . فقلت يا محمد فتنت فى منازل أهلك ، واتهموك بالفتنة وترك دين آبائك . قال إنى رسول الله إليك وإلى كافة الخلق فآمن بى تفلح . فقلت وما دليلك على ذلك ؟ قال أوما يكفيك الشيخ الذى لقيته باليمن وقال لك كيت وكيت . قلت ومن أعلمك به ؟ قال الذى بعثنى إليكم بشيراً ونذيراً ، قلت امدد يدك فانى أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله .

(اللهم أدم ديم الرضوان عليه ، وأمدنا بالأسرار التى أودعتها لديه) ثم لم يزل ملازماً له حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو رضى الله عنه أول من أسلم من الرجال لما ثبت عن حرة بن السايب

قال سألت ميمون بن مهران . هل كان أبو بكر أولهم إسلاماً أو علي ؟ قال : والله لقد آمن أبو بكر بالنبي زمن بحيرا الراهب حين اجتمع به في سفره وعلى كرم الله وجهه حينئذ لم يولد فهو أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وصدقه وهاجر معه إلى المدينة وفنى في حبه وفداه بنفسه وأنفق ماله كله عليه حتى قال الله تعالى في حقه « وسيجنبها الأتقى الذي يؤتى ماله يتزكى . وما لأحد عنده من نعمة تجزى . إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى » وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر فبكى أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه وقال : هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتقيت وأبو بكر عن يمينه وقال هنيئاً لك يا أبا بكر تحية من عند الله تعالى إياك هبط جبريل فقال : يا محمد من هذا المتجلل بالعباء عن يمينك ؟ فقلت : هذا أبو بكر أنفق ماله على قبل الفتح وصدقني وزوجني ابنته : فقال يا محمد اقرئه السلام من الله عز وجل وقل له : أراض أنت من فقرك هذا أم ساخط ؟ فبكى أبو بكر رضي الله عنه ثم قال : رضيت وسلمت أمري إلى الله ، أنا عن ربي راض . فرضي الله عن سيدنا أبي بكر ، لم يسجد لصنم قط وما بخل بشيء من ماله بل أنفقه كله في حب الله ورسوله حتى تجلل بالعباء فبخ بخ له ، أعتق سبعة كلهم يعذبون في الله تعالى :

أبا بكر الصديق حزت فضيلة
وقدراً علياً دونه العز خاضع
صحبت رسول الله ثم فديته
بمالك فليهنيك ما أنت صانع

لأجلك جبريل من الله قد أتى
من الحق يقريك السلام وراجع

(اللهم أدم ديم الرضوان عليه . وأمدنا بالأسرار التى أودعتها لديه)
وكان رضى الله عنه كثير الفناء فى الله تعالى ورسوله . غائبا فى شهود جماله المطلق ، دائم الاستقرار . مشغولا بحبه على الاطلاق، فهذا الفتى أدناه الله منه فدنا وصار عنده وجيها مقربا وفى حضرة رسول الله صلى الله عليه وآ له وسلم صديقاً مجتبى حتى قال الله تعالى معرباً عن فضله بالآيات القرآنية وأنبأنا النبى صلى الله عليه وسلم عن علو شأنه بالأحاديث العدنانية . أما الآيات فقوله تعالى « إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها » وعن ابن عباس رضى الله عنهما : إن الضمير فى « أنزل الله سكينته عليه » لأبى بكر والمراد بالصاحب هنا أبو بكر . ومن ثم من أنكر صحبته فقد كفر إجماعا . وقوله تعالى « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم » ومنها : قوله تعالى « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فالذى كان على بينة من ربه هو النبى صلى الله عليه وآ له وسلم ويتلوه شاهد هو سيدنا أبو بكر . وقوله تعالى « ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » أنزلت فيه وفى عمر وعلى رضى الله عنهم وأرضاهم وقوله تعالى « والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون » وقوله تعالى « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » وقوله

تعالى « ولمن خاف مقام ربه جنتان » وقوله تعالى « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » وقوله تعالى « والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى . وما خلق الذكر والأنثى . إن سعيكم لشتى . فأما من أعطى واتق وصدق بالحسنى . فسنيسره لليسرى » إلى آخر الآيات التى أنزلت فيه حتى اشترى سيدنا بلالا رضى الله عنه من أمية بن خلف وأتى ابن خلف بأبدرة وعشرة أواق فأعتقه لله . وقوله تعالى « فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى » وقوله تعالى « وسيجنبها الأتقى . الذى يؤتى ماله يتزكى . وما لأحدعنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى »

(اللهم أدم ديم الرضوان عليه ، وأمدنا بالأسرار التى اودعتها لديه)

وأما الأحاديث الواردة فيه رضى الله عنه فمنها قوله صلى الله عليه وسلم « سألت جبريل عن فضيلة عمر فقال يا محمد لو مكثت معك مامكث نوح فى قومه أحدثك بفضائل عمر ما نفدت وإن عمر لحسنة من حسنات أبى بكر » ومنها قوله « ما طلعت الشمس وما غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبى بكر إلا أن يكون نبياً » ومنها « ما طلعت الشمس على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبى بكر والله ما كتب فى السماء محمد إلا كتب على أثره أبو بكر » ومنها قوله لأبى الدرداء « يا أبا الدرداء أتمشى أمام من هو خير منك فى الدنيا والآخرة ما طلعت الشمس وما غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبى بكر » ومنها قوله « أبو بكر وعمر خير الأولين والآخرين وخير أهل السموات وأهل الأرضين إلا النبيين والمرسلين » ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم

« لما خلق الله تعالى اللوح كتب عليه بقلم من نور طول ذلك القلم ما بين المشرق والمغرب . لا إله إلا الله محمد رسول الله به أخذ وبه أعطى وأمته أفضل الأمم وأفضلها أبو بكر » فهو أفضل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم « خير أصحابى أبو بكر » ، ومنها قيل لسيدنا على رضى الله عنه أنت أفضل من أبى بكر فبكى حتى خضب لحيته الشريفة بالدموع ثم قال أخبرونى أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر فسكت القوم فقال ألا تجيبونى فوالله لساعة من أبى بكر خير من مؤمن آل فرعون ذلك رجل يكتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه . وهذا دليل أنه أفضل أصحاب جميع الأنبياء ، وإذا كان بهذا الحديث وغيره مما سبق من الأحاديث والآيات أفضل من جميع أصحاب سيد السادات ففضله على بقية أصحاب الأنبياء من باب أولى ، وبالتقديم عليهم فى حضرة الكمال أولى ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه حتى قال فى حقه « لو كنت متخذاً خليلا غير ربى لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله » وقال عليه الصلاة والسلام « لما عرج بى إلى السماء قال تعالى يا محمد من خليلك قلت أبو بكر فقال أما انه أحب الخلق إلى بعدك فاقرئه منى السلام وناهيك بها منقبة عظيمة من الله تعالى فاغنم يا أخى صحبته عليك نعم الله تتوالى ومنها قوله صلى الله عليه وسلم انظروا هذه الشوارع فى المسجد فسدوها إلا ما كان من أبى بكر فانى رأيت عليه نوراً » ومنها قوله أبو بكر صاحبى ومؤنسى فى الغار سدوا كل خوخة فى المسجد إلا خوخة أبى بكر » وهو رضى الله عنه أحد المبشرين بالجنة قال رسول الله صلى عليه وسلم « يا أبا بكر أنت اول من يدخل الجنة » ومنها « تأتى الملائكة بأبى بكر مع النبيين والصديقين تزفه إلى الجنة زفاً » ومنها « يدخل الجنة رجل

لا يبقى أهل دار ولا غرفة إلا قالوا مرحبا مرحباً إلينا ، وقلت فى هـذا المعنى شعراً :

من مثـــل مولانا أبو بكر الذى
لم يوم للاصنـــام قط براس
هو صهر خـير الخلق وهو وزيره
ورفيقـه فرداً وفى الإيناس
وفـداه بالأمـوال ثم بنفسـه
فى الغار من لدغ وكم من باس
فعليـه منى ألف ألف تحيـة
عـدد الورى والقطر والأنفاس

(اللهم أدم ديم الرضوان عليه . وأمدنا بالأسرار التى أودعتها لديه) وكان رضى الله عنه أعـلم الصحابة وأشجعهم قلبـاً وأحسنهم عقـلا وأعرفهم بالله وأوجههم إلى الله وكان بالمؤمنين رحيما وعـلى الـكافرين عذاباً أليما وعلى المؤمنين غيثاً وخصباً وعلى الـكافرين نقمة وخطباً .

وكان ضعيفاً فى بدنه قوياً فى طاعة ربه متواضعاً فى نفسه عظيماعند الله حبيب رسول الله وموضع سره ومشورته يصل رحمه ويقرى ضيفه ويردف على ناقته أول الناس إيمانا وأرفعهم عند الله مكاناً أحسن الخلفاء حين ارتد الناس وشيد الدين حين اشتد البأس وشمر فى مرضاة الله إزاره وقوى الإسلام وأشاد مناره . كان يحب المؤمنين ويؤثرهم عـلى نفسه ويفديهم بماله وأثاثه ولبسه . كان كثير البكاء فى الأسحار كثير

التواضع لمولاه والانكسار لا يفتر لسانه عن ذكر الله ولم يشبع قط فيما لا يرضى الله . صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتى عشرة سنة وهاجر معه إلى المدينة المنورة ولم يفارقه قدر سنة إلى أن قبض النبي صلى الله عليه وسلم وتولى بعده الخلافة وكانت مدة خلافته سنتين وسبعة أشهر وقيل ثلاثة أشهر إلا خمسة أيام وفيها شيد بنيان الدين وأحاطه وتوفى بعد ذلك ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حجرة عائشة رضى الله عنها .

وسبب موته أنه لزم الحزن والكمد على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات رضى الله عنه وعن سائر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته أجمعين .

وكانت وفاته ليلة الثانى والعشرين من جمادى الآخرة بين المغرب والعشاء وكانت ليلة الثلاثاء كما هو متواتر فحملوه وأتوا به تجاه قبر النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا يارسول الله هذا أبو بكر بالباب فاذا الباب قد انفتح وسمعوا قائلا يقول أدخلوا الحبيب إلى حبيبه فان الحبيب إليه مشتاق فأدخلوه اليه . وحظى بالمقام الكريم لديه .

(اللهم أدم ديم الرضوان عليه . وأمدنا بالأسرار التى اودعتها لديه)

وبعد فنقول :

اللهم إنا نسألك ياعليما بخفى الاسرار ويامن لاتدركه الأبصار . ولاتحيط به الأفكار نسألك بمن تشرفت به بطاح طابة وشيبة صاحبه الصديق وآله وسائر الصحابة وبكل رسلك وانبيائك وعبادك الصالحين من أهل أرضك

وسمائك أن تفنى فى بقائك بشرتنا وأن تدخلنا جنة عرفانك وتمحو منا سيئاتنا وأن تمهدنا إياك فى جميع ذراتك الكونية وأن تسهل على احبتنا سحائب فيوضاتك الربانية . اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً وتفرقنا منه بعده تفرقاً مباركا معصوماً . اللهم اغفر لنا بفضلك الذنوب واستر برحمتك منا الحالات والعيوب اللهم وانظر بعين رحمتك لجامع هذه المناقب الشيخ صديق تلميذ العارف الربانى سيدنا ومولانا الشيخ محمد السمانى والسامعين والمؤمنين وكل محب وصاحب وكاتبها اغفر له اللهم ما مضى واعصمه فيما بقى وارزقه الأمان والاستقامة والموت على الشهادة فى مدينة حبيبه المصطفى والمسلمين أجمعين وأدخلنا اللهم تحت سترك ووفقنا لمداومة ذكرك وشكرك . اللهم اكفنا شر الأشرار واحمنا من مكائد الفجار . اللهم اختم لجمعنا هذا والمسلمين بالإيمان وأجرنا من نزغات الشيطان . ولا تسلط علينا بذنوبنا من لايخافك يارحمن وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين .

تم تأليفه بالمدينة المنورة فى ٢٠ شوال سنة ١٣٧٤

كلمة تقريظ

قدم إلى الأخ الشيخ محمد محجوب المؤلف المسمى « الروض الفائق الأنيق . فى مناقب سيدنا أبى بكر الصديق » وإن أبا بكر الصديق خير صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأفضل ، قدمه إلى لأراغب الذى ينسخه ليضعه باحكام للطبع وقد اخترت لهذا الطالب النابه عبد اللطيف محمد السيد بالمعهد العلمى وتعهدت فيه النواحى الاملائية كما لا حظت أيضاً النواحى العربية من وجه آخر وإنى لأرجو أن يتم طبعه بضبط كامل وتصحيح شامل حتى يخرج للقراء فى أحسن صورة كما كان فى أحسن أسلوب فى تأليفه المتناسق العلمى . وأرجو أن ينتفع به كل من يقرأه أو يستمع إليه . وأن يثيب مؤلفه ويجزيه الجزاء الأوفى ؟

محمد الفائح الصاوى

عنيت بطبعه
مكتبة القاهرة بالأزهر بمصر
لصاحبها
علي يوسف سليمان